

"القوات": دهم مخزن بريج

سيناريو لإظهارنا معادين للسلم

النهار ٢٠٠١/٢/٥

اعتبرت "القوات اللبنانية" ان دهم مخزن اسلحة في مشروع بريج السكني، "سيناريو لتمثيلية تهدف الى اظهار "القوات" كأنها طرف معاد للسلم الاهلي". لافتة الى ان الدهم جاء في وقت تثار فيه قضية اطلاق الدكتور سمير جعجع. اصدرت امانة الاعلام في "القوات" البيان الآتي:

"حول ما اعلن الاسبوع الفائت عن وجود مخزن اسلحة تابع لـ"القوات" يهمننا توضيح الآتي:

1- "ان الدهم المزعم لمخزن اسلحة في مشروع بريج السكني وما رافقه من تغطية اعلامية ليس الا سيناريو لتمثيلية تهدف الى اظهار "القوات" كأنها طرف معاد للسلم الاهلي في وقت تجهد فيه "القوات" واطراف لبنانيون آخرون من كل الطوائف، للمطالبة بفتح ملفات المصالحة الوطنية والحوار الحقيقي بين اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم. ان سكان المشروع هم الشاهد الحقيقي على ما حصل في الرابعة والنصف عصر الاربعاء ٢٤ كانون الثاني، وقد رأوا بأعين العين الشاحنة العسكرية التي أنت أصلاً محملة بما تم تصويره لاحقاً على انه موجودات المخزن. ان اسلوب الفاجر المتسلط الذي يأكل مال التاجر المسالم لم يعد ينطوي على احد وتزوير الواقع والصاق التهم جزافاً لن يساهم في قيامه لبنان واعتماد الوسائل الستالينية البائدة سيعود بلبنان عقوداً الى الوراء في وقت سقط الستار الحديدي الى غير رجعة.

2- لقد تم دهم هذا المخبأ الفردي في فترة سابقة عادة حل حزب "القوات" في اواسط التسعينات، ونفهم تماماً التوقيت الذي اعتمدته اجهزة السلطة وتضخيمها للموضوع في الفترة الحاضرة والتي تثار فيها قضية اطلاق الدكتور سمير جعجع من مجمل الفاعليات السياسية والفئات الشعبية. لكن ما لا نفهمه نحن ولا غيرنا من اللبنانيين هو اصرار اهل السلطة على التغاضي عن الواقع السياسي المزري الى حد القرف وعلى التعاطي بمنطق القهر والخطر مع فئات معينة في وقت يحتاج فيه لبنان الى طي صفحة الحرب وعودة الجميع الى كنف دولة يحترمونها ولا يخافونها وتصون حقوقهم ولا تتسلط عليهم.

3- تلقت "القوات" الرأي العام المحلي والدولي الى استمرار اعتقال المواطنين مارون جريس طوق الذي اعتقل الخميس ٢٥/١/٢٠٠١ وجورج حلقيس طوق الذي اعتقل الاثنين ٢٩/١/٢٠٠١ وكلاهما معتقلان في سجن وزارة الدفاع من دون مذكرات توقيف قضائية".